# مستوى الوعي السياسي وعلاقته بالانتماء الوطني
# لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت

**د/ محمد منيف محمد العجمي**
**أستاذ مشارك، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت**

**الملخص:**

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الوعي السياسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، واعتمدت الدراسة على استبانة لقياس مستوى الوعي السياسي ومستوى الانتماء الوطني، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (٨٥١) من طلاب كلية التربية الأساسية، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي السياسي جاء مرتفعاً، وأن مستوى الانتماء الوطني جاء مرتفعاً جداً، وأنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الوعي السياسي ومستوى الانتماء الوطني. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة التركيز على تضمين برامج الأنشطة الطلابية مفاهيم الانتماء الوطني وكيفية تعزيزها لدى طلاب المراحل التعليمية المتعددة. والعمل على تشكيل لجان متخصصة من الخبراء لدراسة التحديات التي قد تؤثر سلباً على مستوى الانتماء الوطني لدى المتعلمين بمختلف المراحل ووضع الأطروحات الملائمة للتعامل معها. عقد الندوات التوعوية بأهمية الوعي السياسي وكيفية تعزيز مستواه لدى مختلف فئات المجتمع. الاهتمام بإحياء تراث المجتمع الكويتي وشخصياته البارزة وأبرز آثارها بما يعزز الانتماء الوطني لدى مختلف فئات المجتمع.

**الكلمات المفتاحية:** المراحل التعليمية، المتعلمين، فئات المجتمع، الندوات التوعوية، الأنشطة الطلابية، المجتمع الكويتي.

# The Level of Political Awareness and Its Relationship to National Affiliation Among Students of The College of Basic Education in Kuwait

**Mohammed M. Alajmi**
**College of Basic Education, Public Authority for Applied Education and Training (PAAET).**
**Email: mmm.alajmi4@paaet.edu.kw**

**ABSTRACT:**

The study aimed to reveal the level of political awareness and its relationship to national affiliation among students of the College of Basic Education in Kuwait. To achieve this goal, the descriptive approach was used in its relational style. The questionnaire was applied to a sample of (851) students from the College of Basic Education, and the results indicated that the level of political awareness was high, and that the level of national affiliation was very high, and that there was a strong correlation between the level of political awareness and the level of national affiliation. The study concluded with a set of recommendations, most notably: the need to focus on student activities programs including concepts of national belonging and how to enhance them among students of various educational stages. And work to form specialized committees of experts to study the challenges that may negatively affect the level of national belonging among learners at various stages and to develop appropriate theses to deal with them. Holding awareness seminars on the importance of political awareness and how to enhance its level among the various groups of society. Interest in reviving the heritage of Kuwaiti society and its prominent personalities and their most prominent effects, in a way that enhances national belonging among the various groups of society.

***Keywords;*** Educational stages, learners, community groups, awareness seminars, student activities, Kuwaiti society.

**المقدمة:**

يؤدي التعليم دوراً مهماً في تطوير المجتمع وتنميته، وغرس مبادئ الانتماء والولاء للوطن؛ وذلك من خلال إسهامات المؤسسات التربوية في تربية وتنشئة الأفراد علي العقيدة الإسلامية، وتنمية عادات المجتمع وتقاليده وأعرافه لديهم، والمشاركة في تحمل المسئولية الاجتماعية، والتي هي إحدى المقومات الأساسية في تشكيل شخصية الفرد، وتمكينه من التفاعل مع المستجدات المحلية والعالمية بطريقة فعالة، وإحدى مظاهر النمو الاجتماعي. (العبيد، ٢٠١٦، ٤٨٨).

ويمثل البناء السياسي للفرد المتعلم هدفاً أساسياً من أهداف المجتمع، وتعد التربية من المؤسسات التي لديها القدرة على وضع الإنسان في مساره الصحيح الذي يتفق مع فلسفة المجتمع وتطوره.

ويؤكد المهتمون بعلم الاجتماع السياسي بأن المؤسسات التعليمية وعلى اختلاف مراحلها وأشكالها، تقوم بدور مهم ومؤثر في عملية التنشئة السياسية وتنمية الوعي السياسي، باعتبارها تؤثر بشكل مباشر على المعرفة السياسية لدى الطالب من خلال إكسابه معرفة سياسية محددة وذلك بواسطة عناصر المؤسسة التعليمية المختلفة: المعلم، المنهج، الأنشطة الطلابية، والإدارة التعليمية، وبشكل غير مباشر من خلال إثارة اهتمام الطالب بالموضوعات السياسية (Pastarmadzhieva, 2015). وتساعد الفترة الزمنية الطويلة التي يقضيها الطالب في المؤسسة التعليمية، وتدرج المعارف السياسية التي يتلقها بتدرج مراحل التعليم، وتعدد التنظيمات السياسية بمختلف مستوياتها والتي تهتم بغرس مبادئ المشاركة والممارسة السياسية لدى الطالب على إكسابه حصيلة معرفية سياسية لا بأس بها.

ويتوقف الوعي السياسي لدى المتعلم على ثقافته السياسية ويتكون نتيجة ما يتوافر للفرد من معرفته وفهمه للأمور وتقييمها، فالفرد لا يولد مزوداً بالوعي ناحية العالم السياسي، إنما يتطور هذا الوعي خلال سنوات العمر المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد، ويقصد بذلك أنه كلما توافرت الثقافة السياسية للفرد أدى ذلك إلى تنمية المفاهيم السياسية والوعي بها لديه (الشاذلي، ٢٠٠٥، ٢٤١).

وفي ضوء وجود اتفاق عام لدى العديد من المهتمين بالشؤون السياسية على أن الوعي السياسي لدى الأفراد يمثل أهمية قصوى بالنسبة للأنظمة السياسية الديمقراطية، باعتباره الدافع الرئيس والمحرك الأساسي لمشاركة الأفراد النشطة والفعالة في العملية السياسية (Gronlund & Milner, 2006; Mondak et al., 2010)، فإنه من الممكن أن يكون

ضعف اهتمام الشباب الجامعي بالمشاركة السياسية بشكل عام يرجع أساساً إلى انخفاض مستوى الوعي السياسي لديهم.

وتعتبر المشاركة السياسية والمجتمعية المبنية على الوعي السياسي هي المحصلة النهائية لمكون الهوية والانتماء، ومكون حقوق المواطنة، ومكون واجبات المواطنة، والعلاقة بين هذه المكونات علاقة تفاعلية والتأثير بينها متبادل، فكلما زاد الشعور بالهوية والانتماء لدى الفرد، أدى ذلك إلى زيادة التعرف على حقوقه وواجباته ومن ثم يشارك في تنمية مجتمعه، وهكذا تزيده المشاركة إحساسًا بدوره وانتمائه لوطنه.

ويعد الانتماء من الحاجات الأساسية لدى الفرد، وهو المسئول عن تشكيل كثير من مشاعر الفرد واتجاهاته وسلوكياته، ومن شأنه أن يكون دافعاً لتشكيل سلوك المشاركة السياسية لدى الفرد من ناحية، فستزداد العناصر الرابطة بينه وبين مجتمعه، مما يدعم ويوطد مشاعر الانتماء لديه، ويزيد من رضاه عن علاقاته الاجتماعية داخل الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه.

والانتماء قيمة جوهرية متعدد المستويات بتعدد أبعاد القيمة (معرفة، وجدان، وسلوك)؛ فالانتماء يكون وجدانياً لحظة عضوية الفرد في الجماعة، ويكون معرفياً عندما يعبر الفرد عنه لفظيًا، ويصبح سلوكا عندما يتخذ الفرد مواقف سلوكية حيال جماعة الانتماء، وقد تكون هذه المواقف إيجابية تعبر عن قوة الانتماء، أو سلبية تعبر عن ضعف الانتماء. (الحربي، ٢٠١٠، ٣٨).

وتأسيسا علي ذلك؛ فإن انتماء المسلم لوطنه وحبه له، يعد مطلبا شرعيا، فالمسلم حريص علي وطنه أشد الحرص، فتراه يدافع عنه ضد أعدائه في الشدائد، ويحرص علي نظافة طرقه وساحاته في أيام وأوقات راحته وصعابه، فالمواطنة مشاعر المحبة والولاء والعطاء، التي يحملها الإنسان في قلبه تجاه وطنه، ويترجمها أفعالا واقعة علي الأرض، (الحمصي، ٢٠١٠، ١٠٣)، والخلاصة، أنَّ الوطن لا بد وأن يعيش فينا قبل أن نعيش فيه؛ فبدونه يصبح الإنسان هائمًا على وجهه مشردًا طريدًا لا قيمة له؛ فالإنسان قد يجوب الأرضَ ويطوي أطرافها، حتى إذا أُنهكت قواه وبلغ من العمر أرذله، عاد إلى موطنه؛ ليُدفن في مسقط رأسه، والطيور والحيوانات والأسماك تهاجِر لأبعد المسافات وتجوب الأرضَ من أقصاها إلى أقصاها، ثم تعود لأوطانها.

والجامعة كمؤسسة مجتمعية، تسهم إسهاماً فاعلاً ومؤثراً في تشكيل المواطن الواعي المستنير؛ فهي تمثل قمة الهرم التعليمي، الذي يحتضن خيرة أبناء الوطن وطاقاته المبدعة، وعدته وعتاده للإصلاح والتجديد والتطوير، وإذا كانت الجامعة تقوم بدور فعال

في تكوين المواطن، فهذه ليست مسئولية الجامعة بمفردها، ذلك أن تربية المواطنة مسئولية مجتمعية تشاركيه تكاملية،إلا أن الجامعة بما تنفرد به من خصوصية وما تتمتع به من إمكانات مادية وبشرية يجعلها ذات أثر فعال وبناء في تربية المواطنة والانتماء الوطني.

وتعد الجامعات هي المحرك لعملية التقدم وجذب العقول ومواقع الانفتاح التعليمي والثقافي والتحريك إلى التقدم والانفتاح أخذت مواقع التواصل الاجتماعي تترك بصماتها على مستوى الوعي الفكري والسياسي وبخاصة لدى شريحة الشباب، وقد ازدادت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وأحدثت تغيراً في الواقع الاجتماعي العام لأنها غيرت جانباً مهماً من معتقدات وقناعات الأفراد والمجتمعات وكونت لديهم اتجاهات جديدة من التفاعل وتبادل الأدوار الوظيفية وأنها ذات تأثير وأصبحت تمثل متغيراً اجتماعياً وثقافي في حياة الطلبة داخل عقل الطلبة (حسن، ٢٠٢٢، ٥٣).

كما تسهم الجامعات في تأهيل الطلبة للانخراط في عمليات المشاركة السياسية خارج الإطار الجامعي بطريقة سلمية وإيجابية، وتوظيف المهارات المعرفية لديهم في المشاركة السياسية المبنية على قواعد الأخلاق وتحمل المسؤولية والتي غالبا ما تكون أثارها إيجابية، وذلك يظهر أثناء المشاركة في الأنشطة السياسية مثل الاحتجاجات والمظاهرات والسعي للحصول على نتائج أفضل وتغيير الواقع لما هو في المصلحة العامة وعلى المدى الطويل.

**مشكلة الدراسة:**

يعد الانتماء من أهم القيم الإسلامية، التي ينبغي أن نوليها الاهتمام؛ لأن الوطن يحتل جزءًا كبيرًا من القيم في حياة الفرد، وإعلاء قيمته وشانه مما شرعه الإسلام، حيث قرن القرآن الكريم بين خروج الروح بالقتل وبين الخروج من الوطن؛ لأن الخروج من الوطن يعدل خروج الروح؛ قال تعالي: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (٦٦) من سورة النساء)؛ كما اقترن حب الوطن في القرآن الكريم بحب الدين؛ قال تعالي: (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨) من سورة الممتحنة)؛ ولأن مفارقة الأوطان تترك في القلب لوعة وحنينًا، نجد أنَّ الله(ﷻ) أراد أن يُسرِّيَ عن نبيه ﷺ، فأنزل عليه قوله تعالى :﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ ]القصص: ٨٥).

وأصبحت القضايا السياسية تشغل أذهان الجميع في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين والتي تنادي باللحاق بركب التقدم المعروف المذهل الذي يعيشه العالم الغربي، حيث لوحظ انخفاض المشاركة السياسية لدى معظم أفراد المجتمع.

والواقع أنه لن تتمكن الدول العربية من إحداث تنمية سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية، طالما أن المجتمعات العربية ذاتها لا تمتلك القيم اللازمة لقبول قيم الانتماء وغرسها في النشء الجديد، لاسيما وأن التغيير في بنية الدولة وقوانينها الناظمة للحريات السياسية والحياة العامة لن تؤتي ثمارها في إحداث تغييرات جادة ودائمة ما لم يرافقها تغيير في النظم التعليمية. (قاعور، والمعشر، ٢٠١١، ١٣).

ورغم أهمية الوعي والمشاركة السياسية السياسي إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضعف مستواه لدى بعض الشرائح بالمجتمعات العربية، كدراسة أبو حامد (٢٠١٩) التي أشارت لتدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة Alsati (٢٠١٧) التي أكدت تدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة شقير (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة تتسم بالضعف وثقافة الخنوع ولا يوجد لديهم اطلاعات سياسية على النظام السياسي ومؤسساته.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف اهتمام الشباب الكويتي الجامعي بالمشاركة السياسية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، وضعف مستوى الوعي السياسي لديهم وعدم اهتمامهم بالشؤون السياسية (العجمي وآخرون، ٢٠١٦، نصار والرويشد، ٢٠٠٥).

وتعتبر أزمة الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى الشباب من القضايا التي تحظي باهتمام عالمي ومحلي في الآونة الأخيرة، وقد تزايد هذا الاهتمام في ظل عزوف الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية بشكل جذب اهتمام الدوائر السياسية والاجتماعية في دراسة هذا الموضوع من جوانب متباينة، ومن ثم تعتبر مرحلة الشباب ذات أهمية خاصة من المنظور السياسي، ففي هذه المرحلة يحاول الشباب الانتقال إلى مرحلة الرشد، ويصبحون أكثر إدراكاً للسياسة ويكُوِّنون مواقفهم الاجتماعية والسياسية التي يمر بها الشباب، وليست المشاركة السياسية للشباب عملية طبيعية يرثها الإنسان وإنما هي بالأحرى عملية مكتسبة يتعلمها الشباب وتنمو خلال مراحل حياته وتفاعله داخل الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها، ويتوقف ممارسة الشباب لها على مدى توافر المقدرة والدافعية والفرص الحقيقية التي يتيحها المجتمع له والتقاليد السياسية والأيديولوجية السائدة في المجتمع (الشامي،٢٠١١، ١٢٤٠).

ولقد شهد العصر الحالي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغير السريع، ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية للمواطنة ومفاهيم الانتماء للوطن، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي اتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العلاقات وتشابك المصالح، ولذا يرى التربويون والمخططون أنه لابد من استراتيجية واضحة لمواجهة التحديات التي تواجه الشباب اليوم من أهم ملامحها، تعزيز الانتماء القومي والحفاظ على الهوية، وهذا لا يعني الانغلاق أو الجمود بل الاستفادة القصوى من الثقافات الأخرى، وأخذ ما هو مفيد ومناسب لتطوير المجتمع والتركيز على التربية المستقبلية، تربية الإبداع والحوار والانفتاح والثقافة والتعاون، وضرورة تبني إستراتيجية واضحة للتعليم والتعلم، وتدريب المعلمين والمديرين عليها وتطوير الإدارة المدرسية. (الشحومي، ٢٠٢٠، ١٢٢، ١٢٣).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن مستوى الوعي السياسي وعلاقته بمستوى الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة الكويت، وهذا ما تستهدفه الدراسة من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية.

**أسئلة الدراسة:** سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت من وجهة نظرهم؟

٢. ما مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت من وجهة نظرهم؟

٣. ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي ومستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت من وجهة نظرهم؟

٤. ما مدى تأثير متغيرات النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (نظري/ عملي) والمستوى الدراسي (الأول/ الرابع) في رؤية عينة الدراسة لمستوى الوعي السياسي ومستوى الانتماء الوطني؟

**أهداف الدراسة:** استهدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت من وجهة نظرهم.

٢. التعرف على مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت من وجهة نظرهم.
٣. بيان مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي ومستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت من وجهة نظرهم.
٤. تحديد مدى تأثير متغيرات النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (نظري/ عملي) والمستوى الدراسي (الأول/ الرابع) في رؤية عينة الدراسة لمستوى الوعي السياسي ومستوى الانتماء الوطني.

**أهمية الدراسة:** تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات نظرية وعميلة يمكن إجمالها على النحو الآتي:

١. أهمية الانتماء الوطني وضرورة العمل على تعزيزه بمختلف الطرق لدى جميع فئات المجتمع وفي مقدمتهم الشباب.
٢. أهمية الوعي السياسي وما يترتب عليه من آثار إيجابية على المستوى الفردي والجماعي.
٣. ما يتضمنه القرن الحادي والعشرين من تحديات عالمية وإقليمية ومحلية تتطلب ضرورة إعداد الناشئة إعداداً سياسياً وتربوياً في أطر سياسية شاملة.
٤. ما يواجه بعض الشباب خاصة من تحديات تستهدف التأثير السلبي على مستوى انتمائهم الوطني.
٥. يمكن للدراسة أن تفيد أعضاء هيئة التدريس بما تسفر عنه من نتائج يمكن الأخذ بها في تعميق دورهم لتعزيز مستوى الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلابهم.
٦. يمكن للدراسة أن تفيد قيادة الجامعة بما تسفر عنه من نتائج يمكن الأخذ بها لتعميق دور الجامعية في تعزيز الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى الطلاب.
٧. يمكن للدراسة أن تفيد طلاب الجامعة أنفسهم بما تسفر عنه من نتائج قد تسهم في الاهتمام بمستوى الوعي السياسي والانتماء الوطني لديهم.

**حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: مستوى الوعي السياسي وعلاقته بمستوى الانتماء الوطني.
٢. الحدود البشرية: عينة من طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت موزعين وفق متغيرات النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (نظري/ عملي) والمستوى الدراسي (الأول/ الرابع).
٣. الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية بالكويت.

٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

**مصطلحات الدراسة:**

**١. مفهوم الوعي السياسي:**

يتمثل الوعي السياسي في القيم والاتجاهات والسلوكيات والمعارف السياسية لأفراد المجتمع، وهي بهذا يعبر عن عناصر غير مادية أو معنوية (كمال المنوفي، ٢٠٠٨: ٨). ويقصد به إجرائياً ما يمتلكه طلاب جامعة الكويت من معارف واتجاهات وممارسات سلوكية تتعلق بالنواحي السياسية.

**٢. مفهوم الانتماء الوطني:**

يعرف الانتماء الوطني بأنه حاجة أساسية للفرد تنشأ من تفاعل الفرد مع مجتمعه من خلال مجموعة القيم والاتجاهات التي تحدد سلوك الفرد وتشبع حاجاته، مع إحساسه بقيمته الذاتية ويخضع الفرد أيضاً لمتطلبات الجماعة التي يعيش فيها مثل تحمل المسئولية والعدل والحب والعمل الجاد وغيرها، ليعطي الجماعة الاستمرارية والبقاء والنظرة الآمنة مستقبلاً، ويتأثر الشعور بالانتماء بكل المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ككل وسواء أطلق البعض عليه شعور أم اتجاه أم علاقات انتساب فكلها يجمعها ناول العلاقة بيت الفرد والمحيطين به في مجتمعه (أباظة، ٢٠١١، ٤٥).

وتعرفه الدراسة إجرائياً بأنه حاجة أساسية يترتب عليها تفاعل إيجابي شعور وجداني لدى طلاب جامعة الكويت يسهم في التزامهم بقيم المجتمع والمحافظة على مقدراته والدفاع عنه ضد أي تحدً داخلي أو خارجي، بحيث يكون له تأثير ودور إيجابي فعال في المحافظة على استقرار مجتمعهم من جهة وتقدمه وازدهاره من جهة أخرى.

**الدراسات السابقة:**

١. دراسة عبد الرحيم ونجم والسيد (٢٠٢٢): هدفت تنمية الوعي بأبعاد الأمن الفكري المعرفية والسلوكية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري، ولتحقيق الهدف تم إعداد قائمة في قيم المواطنة لبناء الوحدة التاريخية المقترحة في ضوئها، وإعداد قائمة بأبعاد الأمن الفكري المعرفية والسلوكية المستهدف تنمية الوعي بها لدى التلاميذ، وإعداد اختبار تحصيلي لأبعاد الأمن الفكري المعرفية، ومقياس لأبعاد الأمن الفكري السلوكية، وتكونت العينة من (٢٤) تلميذ بأحد المعاهد الأزهرية بمحافظة أسيوط، وبعد تطبيق أدوات البحث قبليًا على العينة ثم تدريس الوحدة التاريخية المقترحة وبعد تطبيق أدوات البحث بعديًا على نفس العينة تم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار تحصيل أبعاد الأمن الفكري المعرفية لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال

إحصائيًا بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس أبعاد الأمن الفكري السلوكية لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فاعلية الوحدة التاريخية المقترحة في تنمية الوعي بأبعاد الأمن الفكري المعرفية والسلوكية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري وذلك من خلال درجات التلاميذ التي حصلوا عليها في إجاباتهم على أدوات البحث وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٢. دراسة حسن (٢٠٢٢): هدفت معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الحامعية، والتعرف على الفروق في واقع تنمية الوعي تبعا للمتغيرات المختارة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة محكمة والتي تم إعدادها من قبل مجموعة من الباحثين من جامعة آل البيت الأردنية، وطبقت الأداة على عينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة في العام الدراسي (٢٠٢٢_ ٢٠٢٣)، وتوصلت النتائج إلى أن معظم طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك دوافع سياسية وثقافية واجتماعية ونفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأن ما ينشر بالمواقع ينال ثقة الطلبة ويصل إلى درجة التصديق، وسهولة استخدام المواقع مما أثر بشكل كبير على الوعي السياسي للطلبة، وارتفاع مؤشرات المشاركة.

٣. دراسة الشحومي (٢٠٢٠): هدفت الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٧) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية تم توزيعهم وفق متغيري النوع والمنطقة التعليمية، وأسفرت النتائج عن أن دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية معرفياً وثقافياً جاء مرتفعاً من وجهة نظرهم، وأن دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية وجدانياً جاء مرتفعاً من وجهة نظرهم، وأن دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية مهارياً وسلوكياً جاء متوسطاً من وجهة نظرهم، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري النوع أو المنطقة التعليمية.

٤. دراسة روسينكفيست (Rosenqvist, 2020): هدفت تقصى أثر تخفيض سن الانتخاب من (18) سنة إلى (16) سنة على امتلاك المعرفة السياسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (87977) من المواطنين السويديين تم أخذ بياناتهم من دائرة السجل

السويدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير إيجابي لتخفيض سن الناخب على امتلاك المعرفة السياسية.

٥. دراسة عساف (٢٠١٩): هدفت التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة، وتكونت عينة الدراسة من (313) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية في فلسطين. وأظهرت النتائج أن درجة تقدير عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية واتجاهاتهم نحو حق العودة جاءتا بدرجة متوسطة، كما توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين درجة دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وبين اتجاهات الأفراد نحو حق العودة.

٦. دراسة الحموز (٢٠١٩): استهدفت تعرف دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية، وتعرف مدى وجود فروق في تنميتها تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص ومكان السكن)، واستخدمت لذلك المنهج الوصفي التحليلي، باستبانة طبقت علي عينة مكونة من (٩٥) طالبا وطالبة، وأشارت نتائجها إلي: إن دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها جاءت بدرجة مرتفعة، وأن أهم القيم التي تنميها جامعة الخليل تمثلت في( التضحية من أجل الوطن، حب الوطن، الوحدة الوطنية العمل داخل الوطن )وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها تبعا لمتغير مكان السكن لصالح الطلبة من سكان القرية؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس، والتخصص سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى لقيم الانتماء الوطني.

٧. دراسة سويدان وآخران (٢٠١٨): استهدفت الكشف عن دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستخدمت لذلك المنهج الوصفي، من خلال تطوير أداتين لذلك وهما: مقابلة موجهة لأعضاء هيئة التدريس، واستبانه موجهة للطلبة، طبقتا علي عينة مكونة من: (١٤٦) عضو هيئة تدريس، و:(٥٥٩) طالبا في ثلاث جامعات سعودية وهي: (جامعة الملك خالد، وجامعة الجوف، وجامعة حائل)، وأبانت نتائجها: عن أن دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لأثر التخصص، والرتبة الأكاديمية والخبرة، وأن دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب، جاء

بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق تعزى لأثر التخصص في وجهة نظر الطلاب، ووجود فروق تعزى للمستوى الدراسي، لصالح السنة الثالثة والرابعة، وأوصت باتخاذ الإجراءات المناسبة التي من شأنها تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية.

٨. دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٦): هدفت الكشف عن درجة المشاركة السياسية داخل الكلية وخارجها، والاهتمام بالأمور السياسية بشكل عام لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم أداة وتطبيقها على عينة مكونة من (٩٧٢) طالباً وطالبةً. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ضعف المشاركة السياسية داخل الكلية وخارجها لدى الذكور والإناث، وعدم اهتمام الطلبة بالأخبار السياسية، ووجود اتجاهات سلبية نحو العمل الحزبي بشكل عام.

٩. دراسة (Al – Sabeelah & Others, 2015): هدفت إلى قياس مدى الولاء والانتماء الوطني، وكذلك مدى إلمامهم بفكرة الوطنية والانتماء الوطني لطلبة السنة الأولى والسنة النهائية لمجموعة من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة من شمال ووسط وجنوب المملكة الأردنية الهاشمية (اليرموك، الهاشمية، مؤتة) جامعات حكومية، أما الجامعات الخاصة هي (زرقاء، أربد، والبتراء). بلغت العينة (٩٠٠) طالبا من الذكور والإناث. طبق الاستبيان على طلبة كليتي العلوم والعلوم الإنسانية. أسفرت النتائج إلى أن جميع الطلبة في جميع الكليات كان الانتماء الوطني لديهم عاليا جداً باستثناء طلبة كلية العلوم الإنسانية فقد تفوقوا على الكليات العلمية ويرجح الباحثون تلك النتيجة إلى احتواء مقررات ومناهج تلك الكليات على مفاهيم الوطنية والانتماء الوطني ضمن مقرراتها. كما أن الذكور تفوقوا على الإناث في الوطنية والانتماء الوطني، وكنتيجة أخرى حيث تفوق طلبة السنة النهائية على نظرائهم في السنة الأولى.

١٠. دراسة الحويلة، والحويلة (٢٠١٤): هدفت تعرف دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والوعي الوطني لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وتم التطبيق على عينة عشوائية بلغت (٢٤٨) طالباً، وتوصلت إلى ما يلي: يوجد اتجاه موجب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، يوجد العديد من عوامل عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية تتمثل أهمها في: عوامل إدارية وتنظيمية، عوامل تعليمية، عوامل اجتماعية، عوامل اقتصادية، وعوامل مادية.

١١. دراسة (Kilinc, 2014): هدفت إلى التعرف على مدى دراية الطلبة المعلمين تخصص ابتدائي ومتوسط بكلية التربية بالجامعة التركية بالانتماء الوطني ومدى استفادتهم

من مقررات الدراسات الاجتماعية، تكونت العينة من (٣٠٩) طالباً من الذكور والإناث. أسفرت النتائج عن تميز الطلبة المعلمين بالوعي الإيجابي نحو الانتماء الوطني، وهذا إن دل فهو يدل على توافر مفاهيم الولاء الوطني في مقررات كلية التربية وخاصة مقررات الدراسات الاجتماعية. وكنتيجة أخرى أثبتت الدراسة عن تفوق الذكور على الإناث في الولاء الوطني.

١٢. دراسة (Wu, 2014): قامت بإدراج عدة مفاهيم تعزز الانتماء الوطني لدى الطلاب بجميع التخصصات بجامعة تايوان وإلزام هيئة التدريس بتعزيزها لدى الطلاب. تلك المفاهيم: الولاء والانتماء الوطني، العمل التطوعي، العمل الاجتماعي، غرس الأخلاق الوطنية السليمة. السلوك الديمقراطي، المشاركة بالمناظرات والمحادثات السياسية، والتفكير النقدي عن طريق الأنشطة الطلابية. وكانت طرق التدريس عن طريق العمل الفريقى والمناقشات الجماعية وضمن مجموعات صغيرة وبالاشتراك بورش عمل. أسفرت النتائج عن فاعلية المفاهيم وطرق التدريس المتنوعة كل ذلك أدى بنجاح إلى إيجابية السلوك الطلابي نحو الانتماء الوطني والولاء الوطني.

١٣. دراسة الزعبي (٢٠١٣): تناولت قضايا المشاركة السياسية للشباب في دولة الكويت وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٤٠٠ من الشباب في الكويت، وتقصت الدراسة مجالات المشاركة السياسية للشباب في الكويت في ضوء تأثير المجال العام الذي يشمل مختلف المتغيرات الثقافية والاجتماعية للشباب. وانتهت الدراسة إلى أن المجال العام يحدد طبيعة ومسار المشاركة السياسية للشباب في البلاد، وقد بيّنت الدراسة أن ٤٨% من الشباب يشاركون في الانتخابات بصورة عامة: ٦٠ % يشاركون في انتخابات مجلس الأمة، ٤٧% في انتخابات المجلس البلدي، ٤٤% في الانتخابات النقابية. كما بيّنت الدراسة أن الذكور يشاركون أكثر من الإناث في الانتخابات.

١٤. دراسة المحمد، وإبراهيم (٢٠١٣): سعت إلى تعرف أثر المشاركة السياسية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من الجمهور الحاضر في إحدى محاضرات المركز الثقافي بمحافظة طرطوس، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باستبانة تكونت من (٥٣) مفردة، وتوصلت لنتائج كان من أهمها: أن هناك أثرا مرتفعا للمشاركة السياسية في قيم المواطنة والانتماء: (الانتماء، النظام، المشاركة، المسئولية) علي المستوي الوجداني النظري للمبحوثين، وهناك أثر منخفض للمشاركة السياسية في قيم المواطنة السابقة علي الجانب السلوكي للمبحوثين، وأوصت بنشر ثقافة المواطنة والمشاركة السياسية في المناهج

المدرسية والجامعية، وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني والأهلي والمؤسسات الحكومية.

١٥. دراسة الكندري والقشعان والضويحي (٢٠١١): هدفت الكشف عن الاختلافات الاجتماعية الثقافية في تحديد سلوك المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي، كما هدفت الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات الثقافية داخل المجتمع الكويتي، وبلغت عينة الدراسة (٦٢١)مستجيباً ومستجيبة من فئة الشباب تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ – ٢٥)سنة (٣٨٩ من الذكور و٢٣٢ من الإناث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات واحتوت على مجموعة من المتغيرات الديموغرافية بالإضافة لمقياس الانتماء والمواطنة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها ما يلي: وجود علاقة إيجابية بين قيم الانتماء وقيم المواطنة جميع أبعادها المتعددة، كما كشفت عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قيم الانتماء ومتغير المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي، ولم تكشف الدراسة عن وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة، وكذلك بين معتنقي المذهب السني والجعفري في معدلات قيد الانتماء والمواطنة، وكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين العمريتين الصغير والكبيرة من الشباب في قيم المواطنة العامة وأبعادها الاجتماعية والسياسية والدينية والجمالية، وجاء متغير المستوى التعليمي من أبرز المتغيرات التي ترتبط بقيم الانتماء والمواطنة على حد سواء وهو متغير يمكن التنبؤ به على أنه ذو تأثير واضح.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

تبين من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بمتغيري الدراسة الحالية سواء بالوعي السياسي أو الانتماء الوطني، ويلاحظ تنوع التوجه العام لهذه الدراسات ما بين دراسة الواقع أو العلاقة ببعض المتغيرات أو التركيز على علاقة التأثير والتأثر، كما يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على المقياس أو الاستبانة في جمع البيانات، إضافة لما سبق يلاحظ تنوع البيئات والمجتمعات التي طبقت بها الدراسات السابقة ما بين محلية وإقليمية وعالمية، بجانب تنوع المراحل التعليمية التي ركزت عليها هذه الدراسات، وتأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بكل من الوعي السياسي والانتماء الوطني، ومن حيث استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على المقياس في جمع البيانات، ولكنها تختلف في جمعها بين الوعي السياسي والانتماء الوطني من جهة وفي محاولتها الكشف عن العلاقة بينهما من جهة أخرى،

بجانب اختلافها في مجتمعها وعينتها، وبوجه عام استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأكيد مشكلتها وفي التأصيل لبعض المفاهيم النظرية بجانب الاستفادة منها في بناء وتصميم المقياس وفي تفسير ومناقشة النتائج.

**الإطار النظري:**

**المحور الأول: الوعي السياسي:**

**مفهوم الوعي السياسي:**

يقصد بالوعي السياسي تلك "العملية التي يستطيع الإنسان عن طريقها معرفة العالم وتغيراته، ودوره في العملية السياسية، ومشاركته في التصويت في الانتخابات واتجاهاته السياسية، وانتماؤه للأحزاب، وكيفية الاعتماد على كل هذه المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعه، والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في الواقع" (الفردي، ٢٠١٥، ٦٣). ويقصد كذلك بمفهوم الوعي السياسي جملة القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك بشكل فعال في تحليل أوضاع مجتمعه ومشكلاته وإعلان حكمه عليها وتحديد موقفه منها والتحرك من أجل تغييرها وتطويرها وإيجاد الحلول لها (اللقاني والجمل، ٢٠١٣).

والوعي السياسي هو مجموع الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطي نظامًا ومعنى للعملية السياسية، وتقدم القواعد المستقرة التي تحكم تصرفات الأفراد داخل النظام السياسي (أديب، ٢٠٠٩: ١٦).

**أهمية الوعي السياسي:**

للوعي السياسي أهمية خاصة على الصعيد الأممي والمجتمعي وذلك لكونه محدداً أساسياً ومعياراً صادقاً للحكم على مستوى التقدم الحضاري للمجتمعات (ناصر، 2002)، أما على صعيد الأفراد، فيشكل الوعي السياسي واحداً من أهم الثروات التي يمتلكها المواطن في الدول الديمقراطية (Kleinberg & Lau, 2019).

وفي السياق ذاته، فقد أشار Glaston (المشار إليه في الزيادات وقطاوي، ٢٠١٠، ٤٠٢) إلى العديد من التعميمات المهمة والتي توضح أهمية الوعي السياسي، وهي على النحو الآتي كلما ارتفع الوعي السياسي:

- زاد نمو القيم الديمقراطية.
- زادت المشاركة في القضايا السياسية والمدنية.
- زاد الاهتمام بالمشاركة في العملية السياسية.
- زادت الثقة بالمشاركة في الحياة العامة.

- تقاربت وجهات النظر حول القضايا السياسية.

ويرى الباحث كما أنه من الصعوبة بمكان ممارسة الديمقراطية الفاعلة والمتزنة من قبل الأفراد دون نضوج الوعي السياسي لديهم، فإن تشكيل الوعي السياسي يستلزم ابتداءً معرفة سياسية صلبة يستند إليها الفرد في تقييمه وأحكامه لمختلف القضايا والأحداث السياسية. فالمعرفة السياسية للمواطن بما تتضمنه من معرفته بالأحداث والوقائع السياسية، وإدراكه لحقوقه وواجباته السياسية لا تنشأ من فراغ أو عن طريق الصدفة، بل تتشكل نتيجةً لعمليات التربية والتنشئة السياسية، حيث يؤكد شعبان (٢٠١٢) أن التنشئة السياسية للمواطن عملية متواصلة، غير منقطعة تستهدف نقل المعرفة والثقافة السياسية من جيل لآخر، بالإضافة إلى قدرتها على تكوين مواقف الفرد واتجاهاته الفكرية والإيديولوجية والتي تؤثر على سلوكه وممارسته اليومية وتحدد مقدار مشاركته السياسية الفعالة في المجتمع، وتساعد على استقرار النظام السياسي وديمومته (الشرعة، ٢٠١٤).

ولا تقف أهمية الوعي السياسي وآثاره الإيجابية عند حدود المشاركة السياسية فقط بل تتعداه لتشمل الكيفية التي يتم في ضوئها التصويت لمرشح أو حزب معين، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى التأثير الإيجابي لمستوى الوعي السياسي لدى الفرد على اختياراته أثناء التصويت للمرشح أو الحزب الذي يتطابق مع مواقفه السياسية وأيدولوجياته الفكرية، وبمعنى آخر، فقد دلت نتائج هذه الدراسات إلى أن الأفراد ذوي الوعي السياسي المرتفع يظهرون ميلاً أكبر من نظرائهم من ذوي الوعي السياسي المنخفض في التصويت للمرشح أو الحزب الذي ينسجم مع قناعاتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية (Marquis, 2010).

**خصائص الوعي السياسي:**

يمكن أن نحدد مجموعة من الخصائص الأساسية التي تميز الوعي السياسي أهمها (محمد سكران، ٢٠٠١: ٢-٤ ؛ المنوفي، ٢٠٠٨: ٨-٩):

- أنه جزء من الثقافة العامة للمجتمع يستمد منها مكوناته ومقوماته، ويؤثر فيها ويتأثر بها، فهو يتأثر بالأوضاع الاجتماعية والسياسية للمجتمع، كما يؤثر بدوره في تلك الأوضاع، فقد يعمل على استمرارها، أو يسهم في تغييرها نحو اتجاه آخر.
- أنه يتكون من عدة ثقافات فرعية، وتشمل تلك الثقافات الفرعية، مثل ثقافة: الشباب، والكبار، والنخبة الحاكمة، والعمال، والفلاحين، والمرأة. ...، وغيرها من الثقافات الفرعية.

- أنه يشمل كافة الجوانب السياسية في المجتمع النظرية منها والعملية، حيث يشمل الأفكار والآراء والمعارف والمعلومات، والمشاعر والعواطف والاتجاهات، والممارسات السياسية للأفراد والجماعات والهيئات والمؤسسات السياسية وغير السياسية.
- أنه مكتسب، بمعنى أن عوامل كثيرة أسهمت في تشكليه بدرجات مختلفة، ومن هذه العوامل ما يتعلق بالثوابت كالوضع الجغرافي للدولة، وتاريخها والنمط العام لممارسة السلطة عبر هذا التاريخ، ومنها ما يتعلق بالمتغيرات والتي تشمل مختلف العوامل التي تسهم في اكتساب الوعي السياسي كالأسرة والأحزاب والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام. ...، وغيرها.
- أنه متغير، فهي لا يعرف الثبات المطلق، ويتوقف حجم ومدى التغير على عدة عوامل من بينها: مدى ومعدل التغير في الأبنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ودرجة اهتمام النخبة الحاكمة بقضية التغير الثقافي، وحجم الاهتمام الذي توليه وتخصصه الدولة لإحداث هذا التغيير في ثقافة المجتمع، ومدى رسوخ هذه القيم في نفوس الأفراد.
- أنه يختلف من مجتمع لآخر كما يختلف من فرد لآخر داخل المجتمع، وهذا الاختلاف تفرضه عوامل معينة كالأصل، ومحل الإقامة، والمهنة، والمستوى الاقتصادي، والحالة التعليمية.
- أنه يشمل كل الثقافات السياسية داخل المجتمع سواء كانت للجماهير أم للصفوة، وبالتالي فإنه أشمل من مفاهيم النظام، أو الأسلوب، أو النمط السياسي....، وغيرها من المفاهيم التي تأخذ في اعتبارها ثقافة الصفوة دون الاهتمام بثقافة الجماهير، كما أنه أشمل من مفاهيم الرأي العام، والشخصية القومية، والأيديولوجيا السياسية....، وغيرها من المفاهيم والمصطلحات التي تركز على ثقافة الجماهير دون الاهتمام بثقافة الصفوة.

**ملامح الثقافة السياسية لطلاب الجامعة:**

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تتميز هذه المرحلة بتفتح القدرات العقلية، والتوجه نحو الاستقلالية، وتمايز الميول والاتجاهات، وفيها يبدأ الطالب بتشكيل أفكاره وآرائه واتجاهاته السياسية، وتحديد موقفه السياسي بصورة أكثر نضجا (Degirmenci,2011: 286).

وتتميز الثقافة السياسية لطلاب الجامعة باعتبارهم ينتمون لفئة الشباب، ويشاركونهم في الخصائص العمرية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية من ناحية، وباعتبارهم أكثر فئات الشباب وعيا وثقافة واستعدادا لشغل مكانة اجتماعية متميزة من ناحية أخرى – تتميز هذه الثقافة بمجموعة من الملامح، يمكن أن نُجملها في ملمحين أساسيين:

- النظرة المستقبلية والرغبة في التجديد: فطلاب الجامعات بحكم المرحلة العمرية، وما يتعرضون له من خبرات تعليمية، هم أكثر فئات المجتمع ميلا للنظر إلى المستقبل؛ باعتبار أنهم أصحابه الحقيقيون، ومن ثم يكونون أكثر حرصا على تغيير الواقع الحالي، وأكثر مقاومة للقيم السياسية التقليدية، وأكثر استجابة للقيم السياسية الجديدة التي يرون فيها سبيلا إلى التحرر من أسر قيم الكبار، وحلا لأزمة هويتهم التي خلقها التعارض بين عالم الأفكار والقيم القديمة، وعالم المفاهيم والقيم الحديثة، ولعل هذا يفسر إقبال هؤلاء الطلاب على الأيديولوجيات التي تناوئ الوضع القائم (الخميسي، ٢٠٠٠: ١٦٣ ؛ المنوفي، ٢٠٠٨: ١٧-١٩).

ولذلك فإن هؤلاء الطلاب يشكلون الكتلة الحرجة التي تميل إلى أن تكون أكثر تشككا في أداء المؤسسات السياسية في المجتمع، وتمتلك القدرة على نقد السلطة دون خوف، كما أنهم من أكثر فئات المجتمع قناعة بالديمقراطية ومبادئها، وأهميتها لتقدم المجتمع (Gvozdanovic, 2004:461 ; Hooghe, 2011: 333 ).

- التأثر الكبير بالتكنولوجيا الحديثة: حيث تشكلت الثقافة السياسية لهؤلاء الطلاب في جانب كبير منها خارج الأطر التقليدية لمؤسسات التنشئة الاجتماعية القائمة في المجتمع، واعتمدت بصفة كبيرة على وسائل التكنولوجيا الحديثة من خلال شبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية بما تتميز به من إتاحة المعلومات البديلة، والقدرة الفائقة على تداول المعلومات، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي دون التقيد بحدود الزمان والمكان(Degirmenci, 2011:297-299).

وتشير الإحصاءات والتقارير الدولية إلى أن الشباب هم أكبر شريحة تستخدم الإنترنت كمصدر للمعلومات؛ لأنها أرخص وأسرع أداة في متناول يده، ويقف حاليا النشطاء الإلكترونيون والمدونون إلى جانب المشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي وراء العمل السياسي في كثير من أنحاء العالم. وهذا ليس بغريب على هذا الجيل الذي يطلق على نفسه جيل الإنترنت، أو جيل التويتر، أو جيل الفيس بوك، تلك المصطلحات التي تشير لهذا الجيل الذي يتواصل بطريقة شبكية غير هرمية تقوم على التعاون والتفاعل والشفافية، بالرغم من أن هؤلاء الشباب يعانون من بعض أوجه عدم المساواة الرقمية والانقسامات الاجتماعية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة (حندوسة، ٢٠١٠: ١١٧؛ **Herrera & Mayo: 2012**)

**المحور الثاني: الانتماء الوطني:**

**١. مفهوم الانتماء الوطني:**

هو "ظاهرة إنسانية فطرية تربط بين مجموعة مـــن الناس المتقاربين والمحددين زماناً ومكاناً، بعلاقات تشعرهم بوحـــدتهم وبتمـــايزهم تمـــايزًا يمنحهم حقوقًا، ويحتم عليهم واجبات، وهو متطور بالإرادة الإنسانية الباحثة عن الأفـــضل تطورًا، ويربط دوائره بالحذف والإضافة، وليس بالإلغاء ولا بالخلق الجديد" (الشمايلي، ٢٠١٤، ٣٥٢).

ويعرف أيضاً بأنه السلوك الذي يتوقعه المجتمع من الطالب، بحيث يكون مواطناً صالحاً، يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه المجتمع، بحيث يكون قادراً على أداء الدور المتوقع منه تجاه وطنه ومجتمعه (خطاب، ٢٠١٤، ١٠٦).

وعرفت خريبة (٢٠١١، ٦٥٦) الانتماء بأنه: "احتياج إنساني نفسي لجماعة تشبع حاجته للحب والأمن النفسي والتقبل الاجتماعي والاستماع لآرائه وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته، ومشاركته في حل صراعاته الداخلية والخارجية، وتخفيف ضغوط الحياة اليومية، ومساعدته في توفير سبل الحياة والإنجاز والرقى، مما يجعل الفرد يتوحد بالجماعة، ويبذل قصارى جهده للالتزام بمعاييرها وقواعدها، ويشعر بالأمان النفسي بينها ويهدد بالاغتراب النفسي عند الانفصال عنها، ويشعر بالفخر كلما كانت ناجحة وآمنة مستقرة".

مما سبق يتضح أن مفهوم الانتماء يتضمن المعاني الآتية:

- الحب (الوطن، الدين، الأسرة، الجماعة، العمل).
- شعور الفرد بأنه جزء من كل.
- التضحية والدفاع عن الوطن والشعور بفضله والإخلاص له.
- الحفاظ على قيم وتقاليد الجماعة.
- تمسك الفرد بحقوقه وعدم التفريط فيها.
- قيمة معنوية وإحساس بالمسئولية والتوحد مع من يحب.

**٢. أهداف الانتماء الوطني:**

تتبلور أهداف الانتماء بتقوية شعور الفرد بالانتماء لوطنه أولاً، وتقوية إيمانه بأهدافه وتوجيهه توجيهاً يجعله يفخر بذلك الوطن ويُخلِص له ويُسهم في توفير أسباب التحديث والتطوير فلا يتردد في الدفاع عنه عند الحاجة. والانتماء له عدة أهداف، من تلك الأهداف التي جاءت في توصيات المؤتمرات العربية المتعددة التي عقدت بهذا الغرض يمكن تلخيصها فيما يلي (الشعراوي، ٢٠١٠، ٣٤):

- تنمية شعور المواطن بوطنه، وتكوين عاطفة الانتماء لهذا الوطن.

- تنمية الشعور بحق المواطنين في الفرص المتكافئة، والمساواة الاجتماعية والسياسية
- تنمية الوعي الاجتماعي والشعور بأهمية عادات وتقاليد ونظم وقيم الجماعة العربية
- تنمية الوعي الاقتصادي والشعور بأهمية الاقتصاد والمنتجات الوطنية، أو لمستقبل الاقتصادي الأفضل للوطن والمواطن.
- تبصير المواطن بالأخطار التي تهدد وطنه وتحصينه ضد التسلط الحزبي والطائفي.
- تربية السلوك الوطني على أساس التعاون والعمل المشترك، وتحمّل أعباء الآخرين وإيثار الصالح العام واحترام حقوق الغير وآرائهم وعواطفهم.
- التربية بالقيم، التي توجّه المواطن مستهديا بمصالح الأمة ومستقبلها

**٣. أهمية تنمية الانتماء الوطني لدى الطلاب:**

الانتماء الوطني ظاهرة إنسانية فطرية تربط بين مجموعة من الناس المتقاربين والمحددين زماناً ومكاناً، بعلاقات تشعرهم بوحدتهم وبتمايزهم تمايزًا يمنحهم حقوقًا، ويحتم عليهم واجبات، وللانتماء الوطني أهمية كبرى في حياة الأفراد والمجتمعات (الشهراني، ٢٠١٩، ٤٥٧)، ويمكن تلخيص أهمية الانتماء الوطني لدى الطلاب في الآتي (داود، ٢٠١١، ٢٥٩):

- يساعد الانتماء الوطني الطالب على الشعور بالراحة والطمأنينة، والرضا عن النفس.
- يسهم الانتماء الوطني في تشكيل شخصية الطالب، وتحديد أهدافهم وفق مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.
- يعمل الانتماء الوطني على تعديل سلوكيات الطالب إيجابيًّا، وتوجهه نحو خير نفسه ومجتمعه ووطنه.
- يحقق الانتماء الوطني للطالب الإحساس بالأمان؛ فهو يستعين بالقيم على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تصادفه في حياته.
- يساعد الانتماء الوطني الطالب على العمل الإيجابي، ويعمل على حفظ نشاطات الطلاب وبقائها موحدة ومتناسقة، وصيانتها من التناقض والاضطراب.

ومحبة الإنسان لوطنه أمر فطري شرعي فطر الله الخلق عليه، لذلك جلبت النفوس السليمة على حب بلادها، وإن كان غيرها أفضل منها، قال الله تعالى: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) النساء ٦٦، فقد قرن الله–جل جلاله– محبة النفس مع محبة الوطن (الشهراني، ٢٠١٩، ٤٤٩).

**٤. ثالثاً: أبعاد الانتماء الوطني:**

تعددت الأبعاد التي عرضها المفكرون في الانتماء الوطني والتي قدمتها دراسات العلوم السياسية، وكذلك يعد مفهوم الانتماء مفهوماً مركباً يتضمن العديد من الأبعاد، ولابد من دراسة أبعاده حتى يتم التمكن من معرفة هذا المفهوم المركب، ومن خلال عرض بعض النظريات والأفكار حول الانتماء من الوجهة النفسية والاجتماعية يمكن تقسيم أبعاد الانتماء الوطني كما يذكرها كل من (خضر، ٢٠٠٠: ٢٨-٣٠)، (الشعراوي، ٥٣-٥٢: ٢٠٠٨)، (الحربي، ٢٠١٠، ٢٤- ٢٥) وهي كما يلي:

- الهوية: يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية، وهي في المقابل دليل على وجوده، ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشرات للتعبير عن الهوية وبالتالي الانتماء.
- الجماعة: إن الروابط الانتمائية تؤكد على الميل نحو الجماعية، ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها، وتؤكد الجماعة على كل من التعاون والتكافل والتماسك، والرغبة الوجدانية في المشاعر الدافئة للتوحد، وتعزز الجماعية كل من الميل إلى المحبة، والتفاعل والاجتماعية، وجميعها تسهم في تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل الحميم للتأكيد على التفاعل المتبادل.
- الولاء: يعد الولاء جوهر الالتزام، يدعم الهوية الذاتية، ويقوي الجماعية ويركز على المسايرة، ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته ويشير إلى مدى الانتماء إليها، ومع أنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية، إلا أنه في الوقت ذاته تعد الجماعة مسئولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء بهدف الحماية الكلية.
- الالتزام: حيث التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعة على الانسجام والتناغم والإجماع،، ولذا فإنها تولد ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية القبول والإذعان كآلية لتحقيق الإجماع وتجنب النزاع.
- التواد: ويعنى الحاجة إلى الانضمام أو العشرة، وهو التواد من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط والصداقات ويشير إلى مدى التعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار والتراحم بهدف التوحد مع الجماعة، وينمى لدى الفرد تقديره لذاته وإدراكه لمكانته، وكذلك مكانة جماعته بين الجماعات الأخرى، ويدفعه إلى العمل للحفاظ على الجماعة وحمايتها لاستمرار بقائها وتطورها، كما يشعره بضجر الانتساب إليها.
- الديمقراطية: هي أساليب التفكير والقيادة، وتشير إلى الممارسات والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن إيمانه بثلاث عناصر:

- تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية، وتكافؤ الفرص، والحرية الشخصية في التعبير عن الرأي في إطار النظام العام، وتنمية قدرات كل فرد بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.
- شعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير، ورغبته بأن تتاح له الفرصة للنقد مع امتلاكه لمهارة تقبل نقد الآخرين بصدر رحب، والالتزام باحترام التعلم والقوانين، والتعاون مع الغير في وضع الأهداف والمخططات التنفيذية وتقسيم العمل وتوزيعه ومتابعته، مما يحقق سلامة ورفاهية المجتمع.
- إتباع الأسلوب العلمي في التفكير.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي من أجل تحقيق أهدافها في الكشف عن مستوى الوعي السياسي ومستوى الانتماء الوطني وما بينهما من علاقة لدى طلاب جامعة الكويت.

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الكويت للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

**عينة الدراسة:** اقتصرت الدراسة على عينة بلغت (٨٥١) طالباً وطالبة بجامعة الكويت تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوزيعهم وفق متغيرات النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (نظري/ عملي) والمستوى الدراسي (الأول/ الرابع)، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفق متغيراتها:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (النوع- التخصص- المستوى الدراسي)

| المتغير | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | ٢٤٠ | ٢٨.٢ |
| | إناث | ٦١١ | ٧١.٨ |
| التخصص | نظرية | ٤٧٣ | ٥٥.٦ |
| | عملية | ٣٧٨ | ٤٤.٤ |
| المستوى الدراسي | الأول | ٤٧٧ | ٥٦.١ |
| | الرابع | ٣٧٤ | ٤٣.٩ |
| المجموع | | ٨٥١ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من الإناث أكبر من نسبة أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٧١.٨%)، (٢٨.٢%).

ويتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من ذوي التخصص النظري أكبر من نسبة أفراد العينة من ذوي التخصص العملي، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٥.٦%)، (٤٤.٤%).

كما يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من المستوى الأول أكبر من نسبة المستوى الرابع حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٦.٦%)، (٤٣.٩%).

**أداة الدراسة:** استبانة لقياس الوعي السياسي والانتماء الوطني من إعداد الباحث

تم إعداد الاستبانة بالرجوع إلى الإطار النظري للدراسة والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها، بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاء المقياس مكوناً من جزأين، شمل الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيب/ة، وتكون المحور الثاني من محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تقيس مستوى الوعي السياسي، وشمل المحور الثاني العبارات التي تقيس مستوى الانتماء الوطني، وتكون كل محور من (٢٠) عبارة، بإجمالي (٤٠) عبارة للمقياس ككل، وأما كل عبارة تدرج خماسي يعبر عن درجة الموافقة، بحيث تتراوح ما بين مرتفعة جداً وتعطى (٥) درجات، ومرتفعة وتعطى (٤) درجات، ومتوسطة وتعطى (٣) درجات، ومنخفضة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة جداً وتعطى (١) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدراجات على كل محور ما بين (٢٠) إلى (١٠٠) درجة، بينما تتراوح على المقياس ككل ما بين (٤٠) إلى (٢٠٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود مستوى مرتفع من الوعي السياسي والانتماء الوطني بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

**صدق الأداة:**

أ- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء

على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب- **الاتساق الداخلي:** بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) طالبًا من غير العينة الأساسية، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون)، بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور التابعة له وقد تراوحت قيم الارتباط ما بين(٠.٥٦٢) إلى(٠.٨١٧)، كما جاءت قيم(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠١)، مما يدل على صدق الاستبانة.

**ثبات الأداة:** استخدم الباحث في حساب ثبات محوري الاستبانة طريقتي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) معامل الثبات لمحوري الاستبانة (ن=١٠٠)

| المحور | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | معامل الثبات قبل التصحيح لسبيرمان براون | معامل الثبات بعد التصحيح لجتمان | درجة الثبات |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول | ٢٠ | ٠.٨٢٥ | ٠.٧٢٩ | ٠.٨٣٨ | كبيرة |
| المحور الثاني | 20 | ٠.٨٦٣ | ٠.٧٥٥ | ٠.٨٧٩ | كبيرة |

يتضح من الجدول (٢) أن قيمتي معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محوري الاستبانة كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الثبات على محوري الاستبانة(٠.٨٢٥- ٠.٨٦٣)، كما تراوحت قيمتي معامل الثبات بعد التصحيح لجتمان بين(٠.٨٣٨) و(٠.٨٧٩)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

**تقدير الدرجات على الأداة:** تعطى الاستجابة(مرتفعة جدا) الدرجة (٥)، (مرتفعة) الدرجة (٤)، (متوسطة) الدرجة (٣)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة جدا) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل

استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـــ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

التقدير الرقمي لكل عبـــارة = (٥ × ك مرتفعة جدا) + (٤ × ك مرتفعة) + (٣ × ك متوسطة) + (٢ × ك منخفضة) + (١ × ك منخفضة جدا) / عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة جدا، مرتفعة ، أم متوسطة ، أم منخفضة، أم منخفضة جدا من خلال العلاقة التالية (جابر، وكاظم، ١٩٨٦، ٩٦):

مستوى الموافقة = (ن − ١) / ن

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٥) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٣) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

| مستوى الموافقة | المدى |
|---|---|
| منخفضة جدا | من ١وحتى ١.٨ |
| منخفضة | من ١.٨وحتى ٢.٦ |
| متوسطة | من ٢.٦١وحتى ٣.٤ |
| مرتفعة | من ٣.٤١ وحتى ٤.٢ |
| مرتفعة جدا | من ٤.٢١ وحتى ٥ |

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لعينتين مستقلتين.

**إجراءات الدراسة:** سارت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- استقراء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- كتابة الإطار النظري للدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

- بناء وتصميم أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
- تطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة وتلقي استجاباتهم.
- تجميع الاستجابات وتحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- كتابة توصيات الدراسة ومقترحاتها.

**نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:**

**الإجابة عن السؤال الأول:** ما **مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بمستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

*جدول (4) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول بمستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية(ن=851)*

| م | العبارة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | أرى أن الوعي السياسي يسهم في تأمين احتياجاتي المستقبلية | ٤.٠٤٣٥ | ١.١٣٢ | ١ | مرتفعة |
| ٥ | أعرف جيداً حقوقي السياسية داخل وطني | ٣.٩٦٧١ | ١.١٠٨ | ٢ | مرتفعة |
| ١٩ | أبتعد عن التعصب في تناولي للقضايا السياسية | ٣.٩٥٨٩ | ١.١٦٠ | ٣ | مرتفعة |
| ١٠ | أشعر بأن المشاركة السياسية جزء من واجبي نحو وطني | ٣.٨٧٤٣ | ١.٢١٧ | ٤ | مرتفعة |
| ٢ | أحرص على تثقيف نفسي حول الأوضاع السياسية لوطني | ٣.٨٣٧٨ | ١.١٠٧ | ٥ | مرتفعة |
| ٢٠ | أحرص علي أن يكون لي بطاقة انتخابية أمارس بها حقوقي السياسية | ٣.٨١٩٠ | ١.٢٥٥ | ٦ | مرتفعة |
| ١٢ | أشجع زملائي على الإشتراك بإيجابية في المناسبات السياسية المختلفة | ٣.٧٨٩٧ | ١.٢٠١ | ٧ | مرتفعة |
| ١ | أشارك بفاعلية في الانتخابات الوطنية | ٣.٧٤٧٤ | ١.٢٦٠ | ٨ | مرتفعة |
| ١٣ | أشارك زملائي مناقشة الأمور السياسية التي تهم وطننا | ٣.٧٤٦٢ | ١.٢٠٥ | ٩ | مرتفعة |

| م | العبارة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | أعرف طبيعة القوى السياسية وتنظيماتها داخل وطني | ٣.٧٣٩١ | ١.١٧١ | ١٠ | مرتفعة |
| ١٧ | أدرك حدود العلاقة بيني وبين القيادات السياسية في وطني | ٣.٧٣٨٠ | ١.١٨٣ | ١١ | مرتفعة |
| ٣ | أعبر عن رأيي في الأوضاع السياسية لوطني | ٣.٦٠٤٠ | ١.٢٢٣ | ١٢ | مرتفعة |
| ٤ | لدي القدرة على تحليل الأحداث السياسية بصورة موضوعية وعملية بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة | ٣.٥٣٣٥ | ١.٢٠٤ | ١٣ | مرتفعة |
| ٧ | أحرص على متابعة الأخبار الخاصة بالأوضاع السياسية الإقليمية والعالمية | ٣.٤٦٤٢ | ١.٣٠٢ | ١٤ | مرتفعة |
| ١٦ | لدي معرفة بالقيادات السياسية في مختلف المناصب بوطني | ٣.٤٣٤٨ | ١.٢٧٨ | ١٥ | مرتفعة |
| ١٤ | أستثمر مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الأخبار والمعلومات حول الأوضاع السياسية | ٣.٣٩٢٥ | ١.٣١٢ | ١٦ | متوسطة |
| ٩ | أحرص على المشاركة في انتخابات الاتحادات الطلابية داخل الجامعة | ٣.٣٦١٩ | ١.٣٨٨ | ١٧ | متوسطة |
| ٨ | لدي دراية بالآليات القانونية للمشاركة السياسية | ٣.٣٠٦٧ | ١.٢٥٩ | ١٨ | متوسطة |
| ٦ | لدي ميل نحو التمثيل السياسي لمجتمعي | ٣.٢٦٢٠ | ١.٢٩٨ | ١٩ | متوسطة |
| ١٥ | أحرص على حضور الندوات والمؤتمرات السياسية | ٣.١٣٨٧ | ١.٣٨٣ | ٢٠ | متوسطة |
| | المتوسط الكلي لعبارات المحور | ٣.٦٣٧٩ | ٠.٨٩٣٧ | | مرتفعة |

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم جاء مرتفعًا حيث بلغ المتوسط الكلي لعبارات المحور(٣.٦٣٧٩)، كما تراوحت عبارات المحور ما بين(٣.١٣٨٧) و(٤.٠٤٣٥)، حيث حصلت(١٥) عبارة على درجة مرتفعة ، و٥ عبارات على درجة متوسطة.

ويرى الباحث أن النتيجة السابقة تعد منطقية ويمكن عزوها لإدراك الجامعة ممثلة في الإدارة وأعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب أنفسهم لأهمية الوعي السياسي بأبعاده

المتعددة، إضافة لما تقوم به المؤسسات التربوية بالكويت من توعية سياسية شاملة لجميع فئات المجتمع، بما انعكس إيجاباً على مستوى الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة.

كما يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ما تسهم به الجامعات من تأهيل الطلبة للانخراط في عمليات المشاركة السياسية خارج الإطار الجامعي بطريقة سلمية وإيجابية، وتوظيف المهارات المعرفية لديهم في المشاركة السياسية المبنية على قواعد الأخلاق وتحمل المسؤولية والتي غالبا ما تكون أثارها إيجابية، وذلك يظهر أثناء المشاركة في الأنشطة السياسية مثل الاحتجاجات والمظاهرات والسعي للحصول على نتائج أفضل وتغيير الواقع لما هو في المصلحة العامة وعلى المدى الطويل.

ويدعم النتيجة السابقة ما يؤكده المهتمون بعلم الاجتماع السياسي بأن المؤسسات التعليمية وعلى اختلاف مراحلها وأشكالها، تقوم بدور مهم ومؤثر في عملية التنشئة السياسية وتنمية الوعي السياسي، باعتبارها تؤثر بشكل مباشر على المعرفة السياسية لدى الطالب من خلال إكسابه معرفة سياسية محددة وذلك بواسطة عناصر المؤسسة التعليمية المختلفة: المعلم، المنهج، الأنشطة الطلابية، والإدارة التعليمية، وبشكل غير مباشر من خلال إثارة اهتمام الطالب بالموضوعات السياسية (Pastarmadzhieva, 2015). وتساعد الفترة الزمنية الطويلة التي يقضيها الطالب في المؤسسة التعليمية، وتدرج المعارف السياسية التي يتلقها بتدرج مراحل التعليم، وتعدد التنظيمات السياسية بمختلف مستوياتها والتي تهتم بغرس مبادئ المشاركة والممارسة السياسية لدى الطالب على إكسابه حصيلة معرفية سياسية لا بأس بها.

**الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بمستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) *الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بمستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية(ن=851)*

| م | العبارة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أشعر بالفخر والاعتزاز لانتمائي لدولة الكويت | ٤.٦٥٢٢ | ٠.٨٠٨ | ١ | مرتفعة جدا |
| ٣ | أفتخر بما يمتلكه وطني من تراث ثقافي وشعبي | ٤.٥٠٦٥ | ٠.٩٣٠ | ٢ | مرتفعة جدا |
| ١٨ | ألتزم بطاعة ولي الأمر والاستجابة لتعليماتهم | ٤.٥٠١٨ | ٠.٩٢١ | ٣ | مرتفعة جدا |
| ٦ | أحافظ على الممتلكات العامة لوطني | ٤.٤٩٢٤ | ٠.٩٣٩ | ٤ | مرتفعة جدا |
| ١٧ | أشعر بالأمان داخل وطني | ٤.٤٦٦٥ | ٠.٩٨٧ | ٥ | مرتفعة جدا |
| ١٣ | ألتزم بأداء واجباتي تجاه وطني عن حب واقتناع | ٤.٤٤١٨ | ٠.٩٤٩ | ٦ | مرتفعة جدا |
| ١٩ | أحرص على تحمل مسئوليتي الكاملة تجاه وطني | ٤.٤٣٦٠ | ٠.٩٧٦ | ٧ | مرتفعة جدا |
| ٢ | أشارك بإيجابية في المناسبات الوطنية المختلفة | ٤.٤٠٣١ | ١.٠٠٦ | ٨ | مرتفعة جدا |
| ١١ | ألتزم باللوائح والقوانين المنظمة للحياة في وطني | ٤.٤٠١٩ | ٠.٩٧٤ | ٩ | مرتفعة جدا |

| م | العبارة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | أعرف حقوقي داخل وطني | ٤.٣٩٤٨ | ٠.٩٩٥ | ١٠ | مرتفعة جدا |
| ٩ | أحرص دائماً على نشر الإيجابيات المميزة لوطني | ٤.٣٨٩٠ | ٠.٩٩٣ | ١١ | مرتفعة جدا |
| ١٥ | أبتعد عما يثار من شائعات أو أخبار سلبية عن وطني | ٤.٣٨١٩ | ١.٠٠٣ | ١٢ | مرتفعة جدا |
| ١٦ | يمكنني التضحية المالية والجسدية من أجل وطني | ٤.٣٤٠٨ | ٠.٩٨٩ | ١٣ | مرتفعة جدا |
| ٤ | أحرص على شراء وتشجيع المنتجات الوطنية | ٤.٣٠٥٥ | ١.٠٢٦ | ١٤ | مرتفعة جدا |
| ١٢ | أحرص على تقديم المصلحة العامة على مصلحتي الخاصة في وطني | ٤.٢٨٦٧ | ٠.٩٨٩ | ١٥ | مرتفعة جدا |
| ٥ | يمثل قادة وطني قدوة ومثل أعلى لي | ٤.٢٧٨٥ | ١.٠٩٢ | ١٦ | مرتفعة جدا |
| ٢٠ | اشترك في التصدي للأفكار التي تزعزع أمن الوطن واستقراره | ٤.٢٦٣٢ | ١.١٠٩ | ١٧ | مرتفعة جدا |
| ٧ | أسرع في الإبلاغ عن أي مخالفات تتعلق بالأمن القومي لوطني | ٤.٠٧٥٢ | ١.١٢٢ | ١٨ | مرتفعة |
| ٨ | أرفض الثقافات الوافدة التي تتعارض مع ثقافة وطني | ٤.٠٢٩٤ | ١.١٧٣ | ١٩ | مرتفعة |

| م | العبارة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | أخصص جزءًا من وقتي للأعمال التطوعية التي تسهم في تنمية وطني | ٣.٧٨٠٣ | ١.٢٢٠ | ٢٠ | مرتفعة |
| | المتوسط الكلي لعبارات المحور | ٤.٣٤١ | ٠.٧٥٨ | | مرتفعة جدا |

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم جاء مرتفعًا جدًا حيث بلغ المتوسط الكلي لعبارات المحور(٤.٣٤١)، كما تراوحت عبارات المحور ما بين(٣.٧٨٠٣) و(٤.٦٥٢٢)، حيث حصلت(١٧) عبارة على درجة مرتفعة جدًا، و٣ عبارات على درجة مرتفعة.

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لطبيعة وخصوصية دولة الكويت وما تتمتع به من مزايا وما توفره لأبنائها من احتياجات يكون له الأثر المباشر في تعزيز انتمائهم الوطني، يضاف لما سبق ثقافة المجتمع الكويتي وسبل التنشئة الاجتماعية وكذلك النزعة القبلية التي تسهم جميعها في تعزيز الانتماء الوطني.

كما يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن الانتماء الوطني يعد من الحاجات الأساسية لدى الفرد، وهو المسئول عن تشكيل كثير من مشاعر الفرد واتجاهاته وسلوكياته، ومن شأنه أن يكون دافعاً لتشكيل سلوك المشاركة السياسية لدى الفرد من ناحية، فستزداد العناصر الرابطة بينه وبين مجتمعه، مما يدعم ويوطد مشاعر الانتماء لديه، ويزيد من رضاه عن علاقاته الاجتماعية داخل الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه.

ويدعم ما سبق أن انتماء المسلم لوطنه وحبه له، يعد مطلبا شرعيا، فالمسلم حريص علي وطنه أشد الحرص، فتراه يدافع عنه ضد أعدائه في الشدائد، ويحرص علي نظافة طرقه وساحاته في أيام وأوقات راحته وصعابه، فالمواطنة مشاعر المحبة والولاء والعطاء، التي يحملها الإنسان في قلبه تجاه وطنه، ويترجمها أفعالا واقعة علي الأرض، (الحمصي، ٢٠١٠، ١٠٣).

يضاف لما سبق أن الجامعة كمؤسسة مجتمعية، تسهم إسهاماً فاعلاً ومؤثراً في تشكيل المواطن الواعي المستنير؛ فهي تمثل قمة الهرم التعليمي، الذي يحتضن خيرة أبناء الوطن

وطاقاته المبدعة، وعدته وعتاده للإصلاح والتجديد والتطوير، وإذا كانت الجامعة تقوم بدور فعال في تكوين المواطن، فهذه ليست مسئولية الجامعة بمفردها، ذلك أن تربية المواطنة مسئولية مجتمعية تشاركيه تكاملية،إلا أن الجامعة بما تنفرد به من خصوصية وما تتمتع به من إمكانات مادية وبشرية يجعلها ذات أثر فعال وبناء في تربية المواطنة والانتماء الوطني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al – Sabeelah & Others, 2015): التي أشارت إلى أن جميع الطلبة في جميع الكليات كان الانتماء الوطني لديهم عالياً.

كما تتفق نسبياً مع دراسة الشحومي (٢٠٢٠): التي أشارت إلى أن مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية جاء مرتفعاً وأن مناهج التربية الإسلامية تقوم بدور كبير في ذلك.

**الإجابة عن السؤال الثالث ما مدى وجود علاقة بين مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية ومستوى الانتماء الوطني لديهم؟**

استخدم حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من وجود علاقة بين مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية ومستوى الانتماء الوطني لديهم، والجدول (٦) التالي يوضح ذلك:

جدول(٦) دراسة العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية ومستوى الانتماء الوطني لديهم.

| *المقياس* | *الدرجة الكلية لمستوى الانتماء الوطني لديهم* | *مستوى العلاقة ونوعها* |
|---|---|---|
| *الدرجة الكلية للوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية* | *794.0*** | *قوية إيجابية* |

**(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول (٦): وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الطلاب في مستوى الوعي السياسي ومستوى الانتماء الوطني لديهم.

ويرى الباحث منطقية النتيجة السابقة ويمكن عزوها لكون الفرد الذي لديهم وعي سياسي مرتفع يترتب على ذلك مستوى انتماء مرتفع لديه وكذلك الفرد الذي لديه مستوى انتماء

مرتفع يكون لديه في الغالب وعي سياسي مرتفع باعتبار أن الوعي السياسي يعد متطلباً ومكونا مهماً من مكونات المواطنة بجانب الانتماء الوطني.

يضاف لما سبق أنه يعد الوعي السياسي المحصلة النهائية لمكون الهوية والانتماء، ومكون حقوق المواطنة، ومكون واجبات المواطنة، والعلاقة بين هذه المكونات علاقة تفاعلية والتأثير بينها متبادل، فكلما زاد الشعور بالهوية والانتماء لدى الفرد، أدى ذلك إلى زيادة التعرف على حقوقه وواجباته ومن ثم يشارك في تنمية مجتمعه، وهكذا تزيده المشاركة إحساسًا بدوره وانتمائه لوطنه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المحمد، وإبراهيم (٢٠١٣): التي أشارت إلى أن هناك أثرا مرتفعا للمشاركة السياسية في قيم المواطنة والانتماء: (الانتماء، النظام، المشاركة، المسئولية) علي المستوي الوجداني النظري للمبحوثين.

**الإجابة عن السؤال الرابع:** ما مدى تأثير متغيرات النوع (ذكور/ إناث)، والتخصص (نظري/ عملي)، والمستوى الدراسي (الأول– الرابع)، في مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية ومستوى الانتماء الوطني لديهم؟

**أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير النوع(ذكور– إناث):**

جدول (٧) الفروق على محوري الاستبانة حسب متغير النوع(ن=٨٥١).

| المحور | النوع | ن | متوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **مستوى الوعي السياسي** | ذكور | ٢٤٠ | ٧٣.٦١ | ١٩.٣٢ | ٠.٨٧٣ | ٠.٣٨٣ | غير دالة |
| | إناث | ٦١١ | ٧٢.٤٢ | ١٧.٢٨ | | | |
| **مستوى الانتماء الوطني** | ذكور | ٢٤٠ | ٨٥.٩٨ | ١٧.٤٣ | - ١.٠١٨ | ٠.٣٠٩ | غير دالة |
| | إناث | ٦١١ | ٨٧.١٦ | ١٤.١٧ | | | |

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي مجموعتي البحث من الذكور والإناث في الاستجابة على مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية ومستوى الانتماء الوطني لديهم.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة أن الذكور والإناث من عينة الدراسة يعيشون في مجتمع واحد، وتتاح لهم نفس الفرص التعليمية والتأهيلية، وتحيط بهم نفس الظروف والتحديات، وبالتالي جاءت استجاباتهم متشابهة دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحموز (٢٠١٩): التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها تعزى لمتغير النوع، ودراسة الشحومي (٢٠٢٠): التي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري النوع فيما يتعلق بدور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز مستوى الانتماء الوطني.

**ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير التخصص(نظري- عملي):**

جدول (٨) الفروق على محوري الاستبانة حسب متغير التخصص(ن=٨٥١).

| المحور | التخصص | ن | متوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **مستوى الوعي السياسي** | نظري | ٩٢ | ٧٢.٣٦ | ١٨.٥٧ | -٠.٧٢٦ | ٠.٤٦٨ | غيردالة |
| | عملي | ٨٦ | ٧٣.٢٦ | ١٦.٩٧ | | | |
| **مستوى الانتماء الوطني** | نظري | ٩٢ | ٨٦.٣٤ | ١٦.١٢ | -١.٠٥٧ | ٠.٢٩١ | غيردالة |
| | عملي | ٨٦ | ٨٧.٤٤ | ١٣.٨٦ | | | |

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي مجموعتي البحث من ذوي التخصص النظري وذوي التخصص العملي في الاستجابة على مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية ومستوى الانتماء الوطني لديهم.

ويمكن عزو النتيجة السابقة لتشابه الظروف المجتمعية والبيئة المحيطة وكذلك طبيعة الإمكانات المتاحة مما جعل الوعي متشابه بين كل من ذوي التخصص العلمي والنظري فيما يتعلق بالانتماء الوطني والوعي السياسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحموز (٢٠١٩): التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها تعزى لمتغير التخصص.

ودراسة سويدان وآخران (٢٠١٨): التي أكدت عدم وجود فروق تعزى لأثر التخصص في وجهة نظر الطلاب فيما يتعلق بمستوى الوعي بقيم المواطنة.

**ثالثاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير المستوى الدراسي (الأول- الرابع):**

جدول (٩) الفروق على محوري الاستبانة حسب متغير المستوى الدراسي(ن=٨٥١).

| المحور | **المستوى الدراسي** | ن | متوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **مستوى الوعي السياسي** | الأول | ٤٧٧ | ٧١.٢٦ | ١٨.٤٦ | -٢.٧٧٨ | ٠.٠٠٦ | دالة |
| | الرابع | ٣٧٤ | ٧٤.٦٧ | ١٦.٩٤ | | | |
| **مستوى الانتماء الوطني** | الأول | ٤٧٧ | ٨٥.٨٠ | ١٦.٤٣ | -٢.٢٤٥ | ٠.٠٢٥ | دالة |
| | الرابع | ٣٧٤ | ٨٨.١٤ | ١٣.٢٧ | | | |

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي مجموعتي البحث من المستوى الأول والمستوى الرابع في الاستجابة على مستوى الوعي السياسي لدى طلاب كلية التربية الأساسية ومستوى الانتماء الوطني لديهم، وجاءت الفروق لصالح طلاب المستوى الرابع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عامل الخبرة العمرية والعقلية، بجانب عمق التأهيل والتدريب والممارسة، وكذلك كثرة الاحتكاك خاصة بأعضاء هيئة التدريس وكذلك الواقع المجتمع وما به من مستجدات ومتغيرات، وذلك لطلاب المستوى الرابع مقارنة بطلاب المستوى الأول، مما جعل الفروق تأتي في صالحهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al – Sabeelah & Others, 2015): التي أشارت إلى تفوق طلبة السنة النهائية على نظرائهم في السنة الأولى فيما يتعلق بمستوى الانتماء الوطني، وكذلك دراسة سويدان وآخران (٢٠١٨) التي أكدت تفوق طلاب المستوى الرابع مقارنة بطلاب المستويات الأقل فيما يتعلق بمستوى الوعي بقيم المواطنة.

**توصيات الدراسة:**

١. الاهتمام بتضمين مفاهيم الوعي السياسي وما يرتبط به في المقررات الدراسية الجامعية وما قبلها.

٢. التركيز على تضمين برامج الأنشطة الطلابية مفاهيم الانتماء الوطني وكيفية تعزيزها لدى طلاب المراحل التعليمية المتعددة.

٣. تشكيل لجان متخصصة من الخبراء لدراسة التحديات التي قد تؤثر سلباً على مستوى الانتماء الوطني لدى المتعلمين بمختلف المراحل ووضع الأطروحات الملائمة للتعامل معها.

٤. عقد المزيد من الندوات التوعوية بأهمية الوعي السياسي وكيفية تعزيز مستواه لدى مختلف فئات المجتمع.

٥. الاهتمام بإحياء تراث المجتمع الكويتي وشخصياته البارزة وأبرز آثارها بما يعزز الانتماء الوطني لدى مختلف فئات المجتمع.

**مقترحات الدراسة:**

١. مستوى الوعي السياسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت.

٢. مستوى الانتماء الوطني وعلاقته بمستوى الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الكويت.

٣. دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

٤. مستوى الوعي بالمسئولية الاجتماعية وعلاقته بمستوى الوعي السياسي لدى طلاب جامعة الكويت.

٥. تصور مقترح لدور البحث العلمي في تعزيز الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى المرأة الكويتية.

## قائمة المراجع:

أباظة، آمال عبد السميع. (٢٠١١). "الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بصلابة الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية: دراسة سيكومترية كلينيكية." في المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسي وإرادة التغيير. مصر بعد ثورة ٢٥ يناير) - مصر القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مجلد ١: ٣٩ - ٧٨.

أبو حامد، ياسر. (٢٠١٩). مستوى المعرفة السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بالتطبيق على طلبة جامعة النجاح الوطنية. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 4(1)، 117-162.

أديب، نشأت. (٢٠٠٩). الثقافة السياسية للشباب الجامعي في المجتمع المصري، دراسة للروافد الرئيسية لتشكيل الثقافة السياسية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري. (١٩٨٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة

الحربي، عبد الله بن رمزي بن عبد الله. (٢٠١٠). الانتماء الوطني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، السعودية.

حسن، فاطمة محمد محمود. (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، قسم العلوم الأساسية، كلية الأميرة رحمة الجامعة، جامعة البلقاء التطبيقية، المملكة الأردنية الهاشمية.

الحمصي، علي نديم. (٢٠١٠). مفهوم المواطنة في الشريعة الإسلامية، بيروت، المكتبة الثقافية.

الحموز، عايد. (٢٠١٩). دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد ٥، ع ٣م، ص ١٨٧- ٢٠٥.

حندوسة، هبة. (٢٠١٠). مصر تقرير التنمية البشرية٢٠١٠ شباب مصر: بناة مستقبلنا، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومي بمصر.

الحويلة، هايف هادي، والحويلة، عواطف هادي. (٢٠١٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والوعي الوطني لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٧، الجزء الأول، يناير.

خريبة، صفاء صديق. (٢٠١١). العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٠ (٤)، ٦٤١-٦٩٩.

خضر، لطيفة إبراهيم. (٢٠٠٠). دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب.

خطاب، محمد محمود. (٢٠١٤). الانتماء لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ودور الإدارة المدرسية في تعزيزه، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٨، أبريل.

الخميسي، السيد سلامة. (٢٠٠٠). الجامعة والسياسة في مصر، دراسة نظرية وميدانية عن التربية السياسية لشباب الجامعات، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

داود، عبد العزيز. (٢٠١١). تنمية دور الجامعة في قيم المواطنة لدى الطلاب، دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٣٠)، م (١)، ص ٢٥٢- ٢٨٢.

الزعبي، علي. (٢٠١٣). المشاركة السياسية والمجال العام دراسة ميدانية على عينة من الشباب في جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٤١، العدد ٣ (ص ص ٦٧-١٠٨).

الزيادات، ماهر وقطاوي، محمد. (٢٠١٠). مستوى المعرفة السياسية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 18(2)، 399-428.
سكران، محمد. (٢٠٠١). دور التنشئة السياسية في تشكيل وتطوير الثقافة السياسية للمجتمع، في سلسلة بحوث ودراسات تربوية، الجزء الثاني، التنشئة السياسية والاجتماعية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
سويادان، بدر حويزي، والقاعود، إبراهيم عبد القادر، وعبدات، هاني حتمل. (٢٠١٨). دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد٤٥، العدد٤، ملحق7 ،)، ص ٥٦٧- ٥٨٥.
سويدان، بدر حويزي، والقاعود، إبراهيم عبد القادر، وعبيدات، هاني حتمل. (٢٠١٨). دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد٤٥، العدد٤، ملحق٧، ص ٥٦٧- ٥٨٥
الشاذلي، عادل إبراهيم عبد الله. (٢٠٠٥). مدى اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية
الشحومي، محمد علي حمود. (٢٠٢٠). دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٨٨، أكتوبر، الجزء الخامس، ص ص ١١٩ – ١٦٣.
الشرعة، ناصر. (2014). درجة المعرفة السياسية لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية إربد الجامعية. مجلة دراسات في التعليم العالي، 6(6)، 145-169.
شعبان، خالد. (2012، أبريل 24-25). تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية. [دراسة مقدمة]. مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين: مشكلات وحلول، الجامعة الإسلامية، غزة.
الشعراوي، حازم أحمد.(٢٠١٠). "أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع" رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
شقير، دنيا صبيح مسعود. (٢٠١٥). أثر تكوين الثقافة السياسية في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتورة، الجامعة الأردنية – الأردن.
الشمايلي، حسين. (٢٠١٤). مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الأردنية" دراسة اجتماعية تطبيقية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (٤١)، الملحق (١) ص ٣٤٧-٣٧٢.
الشهراني، مسعود محمد تومان. (٢٠١٩). مفاهيم الانتماء الوطني في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٨ ١٤٣٩ه "دراسة تحليلية"، كلية التربية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.
عبد الخالق، عبد الرحمن أحمد أحمد. (٢٠٢٠). واقع الشراكة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة والانتماء للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية – بنين جامعة الأزهر بالقاهرة بعنوان "الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم" دراسات وتجارب ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.
عبد الرحيم، سيد عبد الرحيم، ونجم، يحيى محمد لطفي، والسيد، محمد السيد إبراهيم. (٢٠٢٢). فاعلية وحدة تاريخية مقترحة قائمة على المواطنة في تنمية الوعي بأبعاد الأمن الفكري لدى تلاميذ

الصف الثالث الإبتدائي الأزهري، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٩٣، يناير، الجزء الخامس، ص ص ٤٢٧ – ٤٥٢.
العبيد، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية، المجلة العلمية لكلية التربية بأسيوط، مجلد ٣٢، أكتوبر.
العجمي، حجاج مبارك، والرشيدي، براك صنت، والعجمي، ناصر مسلم. (٢٠١٦). المشاركة السياسية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت دراسة ميدانية، مجلة التربية، كلية التربية، عدد أبريل.
عساف، محمود. (٢٠١٩). دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة. مجلة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 3(1)، 1-32.
الفردي، عبد الله. (٢٠١٥). الوعي السياسي في الإعلام. (ط.2). دار الحضارة للنشر والتوزيع.
قاعور، محمد، والمعشر، مروان. (٢٠١١).التربية من اجل المواطنة في العالم العربي: مفتاح المستقبل، بيروت: مركز كارينغي للشرق الأوسط، تشرين الأول.
الكندري، يعقوب يوسف، والقشعان، حمود فهد، والضويحي، محمد عبد العزيز. (٢٠١١). قيم الانتماء الوطني والمواطنة: دراسة لعينة من الشباب في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٤٢.
اللقاني، أحمد والجمل، علي. (٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط.3). عالم الكتب.
للمفاهيم السياسية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة عليهم، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٢٧، أكتوبر، الجزء الأول، ص ص ٢٣٩ – ٢٨١.
المحمد، محمود، وإبراهيم، بانة. (٢٠١٣). المشاركة السياسية وأثرها في تنمية قيم المواطنة ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد ٣٥، ع٥، ص ٢٤٩- ٢٦٤
المنوفي، كمال. (٢٠٠٨). "مفهوم الثقافة السياسية، دراسة نظرية تأصيلية"، سلسلة مفاهيم، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، أكتوبر.
ناصر، إبراهيم. (٢٠٠٢). المواطنة. دار مكتبة الرائد العلمية.
نصار، سامي محمد، والرويشد، فهد عبد الرحمن(٢٠٠٥) الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، السنة الرابعة، العدد الأول، القاهرة.

**المراجع باللغة الانجليزية:**

Abdul Khaleq, Abdul Rahman Ahmed Ahmed. (2020). The reality of the community partnership of faculty members in developing the values of citizenship and belonging for student teachers in the Department of Islamic Studies at the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo.

Abed Rabbo, Saber. (2002). And Theoretical Trends in Interpreting Political Awareness, Our Printing and Publishing House, Egypt.

Abu Hamed, Yasser. (2019). The level of political knowledge among Palestinian university students by applying it to An-Najah National University students. Al-Istiqlal University Research Journal, 4(1), 162-117.

Adib, Nashat. (2009). The political culture of university youth in Egyptian society, a study of the main tributaries for the formation of political culture, Cairo: The Egyptian General Book Organization.

Al-Ajmi, Hajjaj Mubarak, Al-Rashidi, Barrak Sunt, and Al-Ajmi, Nasser Muslim. (2016). Political participation of students of the College of Basic Education in the State of Kuwait, a field study, Education Journal, College of Education, April issue.

Al-Harbi, Abdullah bin Ramzi bin Abdullah. (2010). National affiliation and its relationship to some personality variables among a sample of secondary school students in the cities of Makkah and Jeddah. Master Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al-Homsi, Ali Nadim. (2010). The concept of citizenship in Islamic law, Beirut, the cultural library.

Al-Laqani, Ahmed and Al-Jamal, Ali. (2013). Glossary of educational terms defined in curricula and teaching methods. (f.3). The world of books.

Al-Obaid, Ibrahim bin Abdullah. (2016). A proposed vision to activate the role of Saudi universities, Scientific Journal of the Faculty of Education in Assiut, Volume 32, October.

Al-Sabeelah, A.; Alraggad, F.; and Ameerh, O. (2015). The Dimensions of the Citizenship Concept among the Jordanian University Students, International Education Studies, 8 (8), 87-102.

Alsati, A. S. (2017). The political knowledge of Libyan university students: Sirte and Omar Al-Mukhtar universities as two examples. South African Journal of International Affairs, 24(4), 463-479.

Al-Shaarawy, Hazem Ahmed. (2010). The Impact of a Multimedia Program on Promoting the Values of National Belonging and Environmental Awareness among Ninth Grade Students, Master Thesis. Islamic University (Gaza), Gaza.

Al-Shamali, Hussein. (2014). The level of citizenship and belonging among workers in Jordanian institutions, an applied social study, Journal of Social and Human Sciences, Issue (41), Appendix (1), pp. 347-372.

Al-Shara, Nasser. (2014). The degree of political knowledge among students of the Department of Educational Sciences at Irbid University College. Journal of Studies in Higher Education, 6(6), 169-145.

Al-Zayadat, Maher, and Qatawi, Muhammad. (2010). The level of political knowledge of social studies teachers in Jordan and its relationship to some variables. Journal of the Islamic University, Human Studies Series, 18(2), 428-399.

Degirmenci, Nigar (2011): the Internet for University Youth A Political Source and Tool for Self-expression, International Journal of Humanities and Social Science Vol. 1, No. 21,Special Issue – December,276-288 .

Gronlund, K., & Milner, H. (2006). The determinants of political knowledge in comparative perspective. Scandinavian Political Studies, 29(4), 386-406.

Gvozdanovic , Anja (2011): Some Indicators of Political Culture of University Students in Croatia , Sociologija i prostor, Vol.48 No.3 (188), 461–477.

Hassan, Fatima Muhammad Mahmoud. (2022). The role of social networking sites in developing political awareness among Al-Balqa University students from the point of view of students of Princess Rahma University College, Department of Basic Sciences, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University, The Hashemite Kingdom of Jordan.

Herrera, Linda & Mayo, Peter. (2012): Youth and Citizenship in a Digital Era,Workshop 01, 13th Mediterranean Meeting, Robert Schuman Centre, European University Institute , Montecatini, Italy, 21-24 march .

Hooghe, Marc(2004): Political Socialization and the Future of Politics , Acta Politica , Vol. 39, No.4, pp. 331–341.

Jaber, Abdel Hamid Jaber, and Kazem, Ahmed Khairy. (1986). Research Methods in Education and Psychology, 2nd edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo

Khader, Latifa Ibrahim. (2000). The role of education in promoting belonging, the world of books.

Khattab, Muhammad Mahmoud. (2014). Belonging among secondary education students in the Kingdom of Saudi Arabia and the role of the school administration in promoting it, Journal of Education, College of Education, Al-Azhar University, Issue 158, April.

Khraibeh, Safaa Siddik. (2011). The relationship between violence and belonging among university students. Journal of Arab Studies in Psychology, 10 (4), 641-699.

Kilinc, Emin (2014). Pre-Service Social Studies Teachers Understandings about the Nature of the Social Studies, International Electronic Journal of Elementary Education, 6(3), 415-426.

Kleinberg, M. S., & Lau, R. R. (2019). The Importance of Political Knowledge for Effective Citizenship: Differences Between the Broadcast and Internet Generations. Public Opinion Quarterly, 83(2), 338-362.

Marquis, L. (2010). Understanding political knowledge and its influence on voting preferences in the 2007 federal election. Swiss Political Science Review, 16(3), 425-456.

Nassar, Sami Muhammad, and Al-Ruwaished, Fahd Abdel-Rahman (2005) political awareness and national belonging among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait, Journal of Educational Sciences, National Center for Educational Research and Development, fourth year, first issue, Cairo.

Nasser, Ibrahim. (2002). Citizenship. Al-Raed Scientific Library House.

Pastarmadzhieva, D. (2015). Political Knowledge: Theoritical Formulations and Practical Implementation. Trakia Journal of Sciences, 13(1), 16-21.

Rosenqvist, O. (2020). Rising to the Occasion? Youth Political Knowledge and the Voting Age. British Journal of Political Science, 50(2). 781-792.

Shaaban, Khaled. (2012, April 25-24). Enhancing the political participation of youth in the Palestinian political life. [Study introduction]. Youth and Development Conference in Palestine: Problems and Solutions, Islamic University, Gaza.

Swaidan, Bader Hwezi, Al-Qaoud, Ibrahim Abdel-Qader, and Abdat, Hani Hatmal. (2018). The role of colleges of education in Saudi universities in promoting the values of citizenship among students from the point of view of faculty members and students, Studies, Educational Sciences, Volume 45, Issue 4, Appendix 7), pp. 567-585.

Wu, Chen-Fong (July 2014). The Relationship Between the Embedded Instruction Approach and Modern Citizenship Competency. The Turk-ish Online Journal of Educational Technology, 13(3), 222-231.

**استبانة**

**التعرف على مستوى الوعي السياسي وعلاقته بمستوى الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة الكويت**

**الأخ/ت العزيزة/.....(اختياري)**

**تحية طيبة وبعد**

يقوم الباحث بدراسة علمية بهدف التعرف على مستوى الوعي السياسي وعلاقته بمستوى الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة الكويت، ومن ضمن متطلبات إتمام الدراسة تطبيق مقياس الوعي السياسي والانتماء الوطني على عينة من طلاب وطالبات جامعة الكويت، ولذا قام الباحث بتصميم المقياس الذي بين يديك بعد الرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وجاء المقياس مكوناً من جزأين، يشمل الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيب/ة، بينما يتكون الجزء الثاني من محورين، يتضمن المحور الأول العبارات التي تقيس مستوى الوعي السياسي، بينما يشمل المحور الثاني العبارات التي تقيس مستوى الانتماء الوطني، ويتكون كل محور من (٢٠) بإجمالي (٤٠) عبارة للمقياس ككل، وأمام كل عبارة تدرج خماسي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة جداً وتعطى (٥) درجات، ومرتفعة وتعطى (٤) درجات، ومتوسطة وتعطى (٣) درجات، ومنخفضة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة جداً وتعطى (١) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (٢٠) إلى (١٠٠) درجة بنما تتراوح على المقياس ككل ما بين (٤٠) إلى (٢٠٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المطلوبة هي التي تعبر عن الواقع من وجهة نظرك، ولذا المطلوب منك وضع علامة أمام الاختيار المناسب من وجهة نظرك، ويؤكد الباحث أن جميع ما تدلون به من بيانات سيعامل بسرية تامة، ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر مقدماً على حسن تعاونكم

**الباحث**

**د/ محمد منيف**

**الجزء الأول: البيانات الأولية:**

١. **النوع:**

- ذكر:
- أنثى:

٢. **التخصص:**

- نظري:
- عملي:

٣. **المستوى الدراسي:**

- الأول:
- الرابع:

٤. **العمر:**

- من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة
- من ٣١ إلى أقل من ٤٠ سنة
- ٤٠ سنة فأكثر

## الجزء الثاني: محورا المقياس وعباراتهما

### مقياس

### التعرف على مستوى الوعي السياسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلاب جامعة الكويت

| م | العبارة | درجة الموفقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
| المحور الأول: مستوى الوعي السياسي لدى طلاب جامعة الكويت | | | | | | |
| ١ | أشارك بفاعلية في الانتخابات الوطنية المتعددة | | | | | |
| ٢ | أحرص على تثقيف نفسي حول الأوضاع السياسية لوطني | | | | | |
| ٣ | أعبر عن رأي في الأوضاع السياسية لوطني | | | | | |
| ٤ | لدي القرة على تحليل الأحداث السياسية بصورة موضوعية وعلمية بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة | | | | | |
| ٥ | أعرف جيداً حقوقي السياسية داخل وطني | | | | | |
| ٦ | لدي ميل نحو التمثيل السياسي لمجتمعي | | | | | |
| ٧ | أحرص على متابعة الأخبار الخاصة بالأوضاع السياسية الإقليمية والعالمية | | | | | |
| ٨ | لدي دراية بالآليات القانونية للمشاركة السياسية | | | | | |
| ٩ | أحرص على المشاركة في انتخابات الاتحادات الطلابية داخل الجامعة | | | | | |
| ١٠ | أشعر بأن المشاركة السياسية جزء من واجبي نحو وطني | | | | | |
| ١١ | أرى أن الوعي السياسي يسهم في تأمين احتياجاتي المستقبلية | | | | | |
| ١٢ | أشجع زملائي على الاشتراك بإيجابية في المناسبات السياسية المختلفة | | | | | |
| ١٣ | أشارك زملائي مناقشة الأمور السياسية التي تهم وطننا | | | | | |
| ١٤ | أستثمر مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الأخبار والمعلومات حول الأوضاع السياسية | | | | | |
| ١٥ | أحرص على حضور الندوات والمؤتمرات السياسية | | | | | |
| ١٦ | لدي معرفة بالقيادات السياسية في مختلف المناصب بوطني | | | | | |
| ١٧ | أدرك حدود العلاقة بيني وبين القيادات السياسية في وطني | | | | | |
| ١٨ | أعرف طبيعة الأحزاب السياسية وتنظيماتها داخل وطني | | | | | |
| ١٩ | أبتعد عن التعصب في تناولي للقضايا السياسية | | | | | |

| م | العبارة | درجة الموفقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
| ٢٠ | أحرص علي أن يكون لي بطاقة انتخابية أمارس بها حقي | | | | | |
| **المحور الثاني: مستوى الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة الكويت** | | | | | | |
| ١ | أشعر بالفخر والاعتزاز لانتمائي لدولة الكويت | | | | | |
| ٢ | أشارك بإيجابية في المناسبات الوطنية المختلفة | | | | | |
| ٣ | أفتخر بما يمتلكه وطني من تراث ثقافي وشعبي | | | | | |
| ٤ | أحرص على شراء وتشجيع المنتجات الوطنية | | | | | |
| ٥ | يمثل قادة وطني قدوة ومثل أعلى لي | | | | | |
| ٦ | أحافظ على الممتلكات العامة لوطني | | | | | |
| ٧ | أسرع في الإبلاغ عن أي مخالفات تتعلق بالأمن القومي لوطني | | | | | |
| ٨ | أرفض الثقافات الوافدة التي تتعارض مع ثقافة وطني | | | | | |
| ٩ | أحرص دائماً على نشر الإيجابيات المميزة لوطني | | | | | |
| ١٠ | أخصص جزءًا من وقتي للأعمال التطوعية التي تسهم في تنمية وطني | | | | | |
| ١١ | ألتزم باللوائح والقوانين المنظمة للحياة في وطني | | | | | |
| ١٢ | أحرص على تقديم المصلحة العامة على مصلحتي الخاصة في وطني | | | | | |
| ١٣ | ألتزم بأداء واجباتي تجاه وطني عن حب واقتناع | | | | | |
| ١٤ | أعرف حقوقي داخل وطني | | | | | |
| ١٥ | أبتعد عما يثار من شائعات أو أخبار سلبية عن وطني | | | | | |
| ١٦ | يمكنني التضحية المالية والجسدية من أجل وطني | | | | | |
| ١٧ | أشعر بالأمان داخل وطني | | | | | |
| ١٨ | ألتزم بطاعة ولي الأمر والاستجابة لتعليماتهم | | | | | |
| ١٩ | أحرص على تحمل مسئوليتي الكاملة تجاه وطني | | | | | |
| ٢٠ | اشترك في التصدي للأفكار التي تزعزع أمن الوطن واستقراره | | | | | |